

إعلام الوري بأعلام الهدى

[427] من تربته حمراء (1). وفي مسند الرضا عليه السلام: عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: (حدثني أسماء بنت عميس قالت: لما كان بعد حول من مولد الحسن عليه السلام ولد الحسين عليه السلام فجاء النبي عليه واله السلام فقال: يا أسماء هاتي ابني، فدفعته إليه في خرقة بيضاء فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، ووضعته في حجره وبكى. قالت أسماء: فذاك أبي وامي مم بكاؤك؟ قال: من ابني هذا. قلت: إنه ولد الساعة! قال: يا أسماء تقتله الفئة الباغية من بعدي، لا أنالهم إلا شفاعتي، ثم قال: يا أسماء، لا تخبري فاطمة فإنها حديث عهد بولادته، ثم قال لعلي: أي شيء سميت ابني هذا؟ قال: ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله، وقد كنت أحب أن أسميه حرباً. فقال رسول الله: ما كنت لأسبق باسمه ربي. فأتاه جبرئيل فقال: الجبار يقرئك السلام ويقول: سمه باسم ابن هارون. فقال: وما اسم ابن هارون؟ قال: شبير. _____ (1) ارشاد المفيد 2: 129، دلائل الإمامة: 72، مستدرک الحاكم 3: 176، دلائل النبوة للبيهقي 6: 468، مقتل الخوارزمي 1: 158، البداية والنهاية 6: 230. (*)
